

حب الزوجة

ذات يوم، اجتمعت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم للنظر فى أمر السيدة عائشة - رضى الله عنها-؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبها حبًا خاصًا، ويميل إليها أكثر منهن. وأرسلن إليه ابنته السيدة فاطمة - رضى الله عنها- لتحدثه فى ذلك الأمر.

فذهبت السيدة فاطمة - رضى الله عنها- إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالت: يا رسول الله، إن أزواجك يسألنك العدل فى ابنة أبى قحافة (تعنى: عائشة).

فقال صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة: (ألست تحبين ما أحب؟). قالت: بلى. قال: (فأحبى هذه (يعنى: عائشة)).

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب زوجاته جميعًا، ويعدل بينهن فى المعيشة، وإذا كان حبه للسيدة عائشة - رضى الله عنها- مميّزًا، فذلك لأنها كانت أقرب زوجاته إلى قلبه. وكان صلى الله

عليه وسلم يقول: (اللهم! هذه قسمتي فيما أملك،
فلا تلمني فيما تملك ولا أملك (يقصد أن قلبه يميل
إلى عائشة أكثر من سائر زوجاته).